نفسي بيده لو قلت نعم لوجبت ولو وجبت ما أطقتموها ولو تركتموها لكفرتم فأنزل ا يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء .

الآية " .

وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال " جاء رجل إلى النبي صلى ا عليه وآله فقال : أين أبي ؟ قال : في النار .

ثم جاء آخر فقال : يا رسول ا الحج كل عام ؟ فغضب رسول ا صلى ا عليه وآله فحول وركه فدخل البيت ثم خرج فقال : لم تسألوني عما لا أسألكم عنه ؟ ! ثم قال : والذي نفسي بيده لو قلت نعم لوجبت عليكم كل عام ثم لكفرتم فأنزل ا يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء .

الآية " .

وأخرج أحمد والترمذي وابن ماجه وابن المنذر وابن أبي حاتم والدار قطني والحاكم وابن مردويه عن علي قال " لما نزلت و على الناس حج البيت آل عمران الآية 97 قالوا : يا رسول ا أفي كل عام ؟ فسكت ثم قالوا : أفي كل عام ؟ قال : لا : ولو قلت نعم لوجبت فنزلت يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم " .

وأخرج ابن جرير وابن مردويه عن ابن عباس قال " لما نزلت آية الحج أذن النبي صلى ا عليه وآله في الناس فقال : يا أيها الناس إن ا قد كتب عليكم الحج فحجوا .

فقالوا : يا رسول ا أعاما واحدا أم كل عام ؟ فقال : لا بل عاما واحدا ولو قلت كل عام لوجبت ولو وجبت لكفرتم وأنزل ا يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء الآية " .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس " أن رسول ا صلى ا عليه وآله أذن في الناس فقال : يا قوم كتب عليكم الحج فقام رجل من بني أسد فقال : يا رسول ا أفي كل عام ؟ فغضب غضبا شديدا فقال : والذي نفسي بيده لو قلت نعم لوجبت ولو وجبت ما استطعتم وإذن لكفرتم فاتركوني ماتركتكم واذ أمرتكم بشيء فافعلوا وإذا نهيتكم عن شيء فانتهوا عنه فأنزل ا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم نهاهم أن يسألوا عن مثل الذي سألت النصارى من المائدة فأصبحوا بها كافرين فنهى ا عن ذلك وقال لا تسألوا عن أشياء أي إن نزل القرآن فيها بتغليظ ساءكم ذلك ولكن انتظروا فإذا نزل القرآن فإنكم لا تسألون عن شيء إلا وجدتم تبيانه "